

المحاسبة عن المعاملات المالية بعملة أجنبية

تعتبر المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية عن أنشطة اقتصادية يتم التعبير عن مبالغها بالعملة الأجنبية وليس بالعملة المحلية، ومن ثم يجب على أحد أطراف العملية استبدال عملته بعملة أجنبية حتى يتمكن من الوفاء بالتزاماته. ويعني ذلك بأنها معاملات مقيمة بعملة أجنبية أو تتطلب تسويتها بعملة أجنبية، بما في ذلك المعاملات التي تنشأ عند قيام المنشأة ب:

(أ) شراء أو بيع سلع أو خدمات يكون سعرها مقيم بعملة أجنبية؛ أو

(ب) الاقتراض أو الإقراض حينما تكون المبالغ الواجبة السداد أو المستحقة التحصيل مقيمة بعملة أجنبية؛ أو

(ج) اقتناء أو استبعاد أصول، أو تحمل أو تسوية التزامات، مقيمة بعملة أجنبية.

وحتى يمكن تسجيل مثل تلك الصفقات في دفاتر الشركة الملزمة بسداد العملة الأجنبية يجب ترجمة قيمة الصفقة إلى العملة التي تستخدمها الشركة في التسجيل في دفاترها وفي إعداد قوائمها المالية، فضلاً عن ذلك، وفي نهاية كل فترة مالية وعند إعداد القوائم المالية يجب أن تقوم الشركة بتسوية ارصدة الحسابات التي تمثل ارتباطات بعمله أجنبية لتعكس اثر التغير في أسعار الصرف. وبالطبع قد يترتب على عملية التسوية المذكورة تحقيق مكاسب أو خسائر بالنسبة للشركة يجب أن تظهر في قوائمها المالية. لذا تنشأ المشكلة محاسبياً في مثل تلك العمليات نتيجة الطبيعة المتغيرة لاسعار صرف العملات ازاء بعضها البعض. وان تلك الطبيعة المتغيرة تخلق مشكلتين مهمتين امام المحاسب وهي:

1. ما هو سعر الصرف المناسب استخدامه لترجمة قيمة الاصل او الالتزام من العملة الاجنبية الى العملة المستخدمة في اعداد تقارير الشركة.
2. كيفية المحاسبة عن المكاسب او الخسائر الناتجة عن تغير اسعار الصرف.

ويتطلب IAS21 فيما يتعلق بالمشكلة الاولى وجوب تسجيل المعاملة بعملة أجنبية عند الإثبات الأولى بالعملة الوظيفية وهي عملة البيئة الاقتصادية الرئيسة التي تعمل فيها المنشأة وتنفذ بها غالب عملياتها الاقتصادية الرئيسة من خلال تطبيق سعر الصرف الفوري (سعر الصرف في تاريخ التسليم الفوري) بين العملة الوظيفية والعملة الأجنبية في تاريخ المعاملة. اما المشكلة الثانية التي تنشأ نتيجة قيام الشركة بإحدى المعاملات الأجنبية المذكورة سابقاً فإنها ستواجه اسعار صرف للعملة متغيرة ما يتطلب معالجة الفروقات الناتجة عن تقلب اسعار صرف العملات الأجنبية في السوق المحلي، ويترتب على التغيرات في أسعار صرف العملة الأجنبية مكاسب أو خسائر في عملية التبادل، وهي المكاسب أو الخسائر التي حدثت بالفعل والتي تنتج عن تبادل العملات مقابل عملة أخرى.

ولتسجيل المعاملات بالعملات الأجنبية وبموجب IAS 21 يتم تحديد سعر الصرف الفوري أثناء إجراء المعاملة أساساً للقيود (عند الشراء، عند السداد). ومن ثم فإن فروق أسعار الصرف تعد مكاسب أو خسائر فعلية محققة يجب إظهارها بشكل منفصل وتنقل بقيود مستقل إلى كشف

بعض
الولايات

①